الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم: علم النفس وعلوم التربية

علاقة المشروع المدرسي بالدافعية للتعلم

لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:

❖ بهلولي شيماء

تحت إشراف الأستاذ:

– ساعد وردية

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

قال ﷺ: من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أهدى إليكم معروفا فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فأدعوا له.

أما بعد:

أتقدم بشكر خاص للأستاذة الفاضلة **ساعد وردية** التي أشرفت على هذا البحث وتكرمت بمساعدتها لي وتقديم الأرشادات والتوجيهات.

كما أشكر عائلتي خاصة والداي، وصديقتي **نبيلة**، وكل من مد لي يد العون في إنجاز هذا العمل.

دون أن أنسى التلاميذ الذين طبقت عليهم الدراسة.

إهداء

إلى أمي....أيتها الملاك الطاهر إليك أهدي تخرجي وكلماتي تنحني إجلالا لك أميرتي.

إلى أبي....يا أغلى ما أملك يا سندي أهدي إليك تخرجي يا مصدر صبري وسبب نجاحي.

إلى إخوتي ريان ومحمد....يا ثروتي العظيمة وكتفا أستند عليه عند شدتي وملاذي بعد الله.

إلى أختي.... رفيقة دربي وأمي الثانية وملجئي.

إلى زوجي وابني....يا فرحة عمري أهدي لكما عملي المتواضع يا من كنتما مصدر تشجيع لي.

إلى أم زوجي.... امي الثانية يا من ساندتني طوال فترة تعبي أدامك الله وأطال عمرك.

إلى أب زوجي....الذي يفتخر بنجاحي مهما كان.

إليكم أهدي عملي.....

شيماء

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.	/
إهداء.	/
فهرس المحتويات.	/
فهرس الجداول.	/
قائمة الأشكال.	/
قائمة الملاحق.	/
مقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1-إشكالية الدراسة.	5
2-فرضيات الدراسة.	7
3-أهمية الدراسة.	7
4-أهداف الدراسة.	7
5-تحديد المفاهيم إجرائيا.	7
6-الدراسات السابقة والتعقيب عنها.	8
الفصل الثاني: المشروع المدرسي	
تمهيد	12
1-تحديد مفهوم المشروع.	13
2-خطوات تطبيق المشروع.	14
3-أنواع المشاريع.	15

4-الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع.	**16**
5-مفهوم المشروع المدرسي.	**16**
6-المفاهيم المرتبطة بالمشروع المدرسي.	17
7- مراحل بناء المشروع المدرسي	18
8- الوضعية التعليمية بين طريقة المشروع والطريقة التقليدية.	18
9- العوامل المساعدة في بناء المشروع المدرسي.	19
10- مزايا وعيوب طريقة المشروع	20
خلاصة	21
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
تمهيد	23
1-التعلم	24
1-1- مفهوم التعلم	24
1-2- خصائص التعلم	24
1-3 -شروط التعلم	25
2- الدافعية	25
2-1- مفهوم الدافعية	25
2-2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية	26
2-3- تصنيف الدوافع	27
2-4- خصائص الدافعية	27
3- الدافعية للتعلم	28
3-1-مفهوم الدافعية للتعلم	29
3-2-النظريات المفسرة لدافعية التعلم	29

4- أهمية الدافعية للتعلم	33
خلاصة	35
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	38
1-منهج الدراسة	39
2-عينة الدراسة	39
3-أدوات الدراسة	40
4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	42
خلاصة	44
الفصل الخامس: عرض ومناقشة الدراسة	
تمهيد	46
1- عرض نتائج فرضيات الدراسة	47
1-1-عرض نتائج الفرضية الأولى	47
1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية	47
2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	47
2-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى	47
2-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية	48
استنتاج عام	50
قائمة المراجع	52
الملاحق	56

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.	39
02	يوضح بنود المقياس حسب أبعاده.	40
03	يوضح مفتاح تصحيح مقياس الدافعية للتعلم.	41
04	يوضح مفتاح تصحيح مقياس المشروع المدرسي.	42
05	يوضح الفروق بين الجنسين في درجات الدافعية	47

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	سلم ماسلو للحاجات.	31

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الدافعية للتعلم.	**56**
02	مقياس المشروع المدرسي.	**60**

مقدمة

مقدمة:

إن حصول المتعلم على المعرفة واكتسابه لها مرتبطا بالمقرر الدراسي ومدى توافقه مع قدرات التلميذ ودوافعه ورغباته في مختلف الأطوار التعليمية، فالتعلم هو ركيزة العملية التربوية وأساسها.

و من هنا تبرز أهمية الدافعية للتعلم في نجاح السيرورة التعليمية التي تعتبر قوة باطنية تحرك السلوك الإنساني، فهي التي تحرك الطاقة الكامنة في المتعلم وتمكنه من الإستجابة لمختلف المواقف التعليمية كما تساعده على اكتساب المعارف والاستراتيجيات المتطورة.

و تعد استثارة الدافعية لدى التلاميذ أهم خطوة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوبة، الامر الذي جعل جل المنظومات التربوية تلجأ إلى طريقة تدريس جديدة عرفت بالمشروع المدرسي في المناهج التعليمية وهو بمثابة تطبيق لما تم التطرق إليه في المادة أو الوحدة الدراسية. ولذلك نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي من خلال اتباع خطة تبدأ بمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة للدراسة، وقد قسمنا الدراسة إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب الميداني.

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول:

- الفصل الأول بعنوان الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه إشكالية الدراسة، التساؤلات المطروحة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة وأهدافها، ثم تحديد المفاهيم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عنها.
- الفصل الثاني ويتم فيه التعرف على مفهوم المشروع المدرسي، أنواع المشاريع، خطوات تطبيق المشروع، مقارنة بين طريقة التدريس التقليدية وطريقة المشروع والعوامل المساعدة في بناء المشروع المدرسي.
- الفصل الثالث وتطرقنا فيه إلى مفهوم التعلم، خصائص التعلم وشروط التعلم ثم مفهوم الدافعية، المفاهيم ذات صلة بها، تصنيف الدوافع وخصائص الدافعية. وأخيرا الدافعية للتعلم، مفهومها، النظريات المفسرة للدافعية للتعلم وأهمية الدافعية للتعلم.

بينما يحتوي الجانب الميداني على فصلين:

- الفصل الرابع ويتم فيه التعرف على منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- الفصل الخامس تم عرض ومناقشة نتائج البحث.

و أخيرا الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- صياغة الفرضيات.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عنها.

1-إشكالية الدراسة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان، فهي من جهة توضع فيها الأسس والركائز لبناء شخصية الفرد في كثير من جوانبها، ومن جهة أخرى تشكل استمرار لبناء الاسرة في المجتمع باعتبارها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل في جوانب شخصيته المختلفة وتمكينه من تحقيق ذاته الإنسانية من اجل التكيف مع التغيرات التي يشهدها العالم المعاصر في المؤسسات الإجتماعية بصفة عامة والتربوية بصفة خاصة وذلك لأنها تؤثر في حياة الأفراد الفكرية، الثقافة والمهنية.

(راندا أيمن، 2014)

و يطرأ على الطفل تغييرات منها الانتقال من الوسط الأسري إلى الوسط المدرسي، حيث تعد المدرسة البيئة التربوية الثانية التي تنمو فيها الاتجاهات وتتطور نحو التعلم. وذلك من خلال توفير المناخ المدرسي المساعد والمحفز، فهي الوسيلة التي يصبح بها الفرد ذو فعالية في المجتمع فالتعلم حاليا لم يعد يقتصر على نقل المعلومات فقط إنما امتد إلى العمل على إعداده حتى يستطيع التعامل مع التغيرات المعرفية المختلفة ويصل إلى حالة من الإتزان وصحة نفسية كافية.

وقد أصبحت العملية التعليمية من المواضيع التي أثارت اهتمام الباحثين في المجال التربوي بصفة عامة حيث أصبح العمل على تحسينها من الامور المهمة التي تهتم بها كافة المجتمعات نظرا لدور التعليم في التطور والرقي، وتعد الجزائر من الدول التي سارعت لإصلاح منظومتها التربوية من خلال تبني فكرة المقاربة بالكفاءات التي تعتبر تصور تربوي بيداغوجي ينطلق من الكفاءة المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي أو نهاية مرحلة تعليمية وتسعى هاته المقاربة إلى جعل المتعلم هدف العملية التربوية ومحورها بالإضافة إلى تنمية قدراته وإكسابه مهارات بما يتناسب وهذه القدرات ومع متطلبات المجتمع.

و لعل أهم ما ترمي إليه الكفاءة هو البحث عن الجودة والفعالية وعقلنة الموارد البشرية رغبة في استثمارها لتزويد المجتمع بمواطنين مؤهلين للبناء المتواصل للوطن على جميع المستويات والانتقال بالمتعلم من نظام استهلاك إلى نظام منتج.

(سالمي وعلاق، 2017)

و قد جاءت هاته المقاربة بطريقة تدريس جديدة وفعالة توفر الجهد والوقت وتساعد المتعلم على البحث عن المعرفة والسعي لاكتسابها بهدف تحقيق الاهداف التعليمية المرغوبة، وهي ما يعرف بالتعليم بالمشاريع، فالمشروع عملية إدماج لمجموعات من المعارف والمهارات لتحقيق إنجاز ملموس.

ويعتمد هذا الأسلوب على تشجيع المتعلمين على البحث عن حلول لمختلف الصعوبات التي يواجهونها، كما تسمح بتوسيع دائرة المتعلم من المجرد إلى التطبيق لتنفيذ مشاريعه.

و عليه المشروع المدرسي هو فعل دينامي وواقعي ويكون تعاوني وتشاركي يقوم به التلاميذ بمؤازرة الفريق الإداري والتربوي.

بالإضافة إلى ذلك فلا يمكن أن تحدث أي عملية تعلم ما لم تتوفر عوامل وقوى تدفع بالتلميذ إلى التعلم وهي ما تعرف بالدافعية للتعلم والتي تمثل شرطا أساسيا لنجاح العملية التعليمية.

(رفرافي، 2019، ص: 25)

و تعتبر من القضايا المعاصرة في علم النفس التربوي ونقطة اهتمام مركزية لجميع الباحثين في ميدان التربية حيث بينت العديد من الدراسات العلاقة بين الدافعية ونجاح التلميذ إذ تمثل محفزا أساسيا يدفع التلميذ إلى العمل والمثابرة.

(باسي ومحمودي، 2019، ص: 51)

و يمكن التمييز بين نوعين من الدافعية للتعلم هما الدافعية الداخلية وتصدر عن المتعلم نفسه والدافعية الخارجية تصدر عن المعلم أو أولياء الأمور مثلا بالحصول على جوائز مادية أو معنوية.

(سيسبان فاطمة، 2016، ص: 60)

كما أصبح لا يمكن التكلم عن تعلم أو تحصيل أفضل إلا بدافعية افضل إذ تعتبر من أهم الجوانب النفسية التي يجب أن تتوفر لدى التلميذ أثناء مشواره الدراسي، فالدافعية عبارة عن طاقة تضغط على الفرد لعمل نشاط ما، فالفرد حينما لا يصل إلى أهدافه يشعر بالمعاناة ولكن عندما يحدد ما يريد فإنه أقرب إلى فهم سلوكه.

و نظرا لأهمية الدافعية في المسار الدراسي وجب على المعلم والطاقم التربوي بصفة عامة إيجاد طرق وأساليب لاستثارتها لدى التلاميذ.

و انطلاقا مما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين المشروع المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعزى لعامل الجنس؟

2- صياغة الفرضيات:

- توجد علاقة ارتباطية بين المشروع المدرسي ودافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية تعوى لعامل الجنس.

3- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا الحالية في إبراز مدى فعالية وأهمية المشروع المدرسي في استثارة دافعية التعلم، كما تبين دور الدافعية في العملية التربوية وتوعية المعلمين بأهمية المشروع في السيرورة التربوية، ولعل أهم ما ترمي إليه هاته الدراسة هو توعية الأولياء بأهمية المشروع المدرسي في استثارة دافعية أبناءهم.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن العلاقة بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم.

- التعرف على الفروق بين الجنسين.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1-المشروع المدرسي:

مشروع ينجز داخل المؤسسة ويمكن تعريفه بحسب التعلمات والمسالك الدراسية وهو مرتبط مع مشروع التوجيه، فالمشروع المدرسي يعطي معنى للتعلمات ويساهم في التحكم في المسارات الدراسية.

(العايب كلثوم، 2019)

التعريف الإجرائي:

و يعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ السنة الرابعة ابتدائي عند تطبيق مقياس المشروع المدرسي.

5-2- الدافعية للتعلم:

هي الرغبة الملحة لأداء أي عمل يتعلق بعمليتي التعليم والتعلم بامتياز وتفوق.

(العايب كلثوم، 2019)

التعريف الإجرائي:

و تعرف إجرائيا على أنها الدرجة التي يتحصل عليهاتلميذ السنة الرابعة ابتدائي عند تطبيق مقياس الدافعية لأحمد دوقة، 2009.

6- الدراسات السابقة والتعقيب عنها:

6-1- دراسة أحمد دوقة (2009):

تمحور موضوع الدراسة حول المكونات الأساسية للدافعية للتعلم بصفة عامة في مرحلة التعليم المتوسط في 08 مؤسسات تعليمية بين ولايتي الجزائر وتيبازة.

- عينة الدراسة: 922 تلميذ من الجنسين.

- منهجية الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي

- أدوات الدراسة: استمارة الدافعية للتعلم، المقابلة والملاحظة

- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى الكشف عن عوامل ممثلة للمكونات الأساسية وهي: إدراك المتعلم لقدراته، إدراك قيمة المتعلم، -نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى الكشف عن عوامل ممثلة للمكونات الأساسية وهي: إدراك المتعلم لقدراته، إدراك قيمة المتعلم، إدراك معاملة الاستاذ، إدراك معاملة الأولياء، إدراك العلاقة مع الزملاء وإدراك المنهاج الدراسي.

(أحمد دوقة، 2011)

6-2- دراسة الباحثة أمنة تركي (1988):

- أهداف الدراسة: هدفت إلى معرفة علاقة الدافعية بمتغيرات أخرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

– عينة الدراسة: 180 تلميذ

– أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة مقياس دافعية التعلم والاستقلالية، مقياس التوافق، مقياس الاتجاهات الوالدية ومقياس التعلم الإجتماعي.

– نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق بين دافعية أفراد العينة للجنسين في دافعية التعلم والاستقلالية كمالا يوجد فروق في دافعية التعلم الإجتماعي وأن هناك علاقة إيجابية بين التوافق الشخصي والتوافق العام.

(رفرافي شيماء، 2019، ص: 10)

6-3- دراسة العاج نورية (2012-2013):

– أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين استخدام الشبكة العنكبوتية والدافعية للتعلم.

– عينة الدراسة: 110 تلميذ من الجنسين.

– منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

– نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أنه هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام شبكة الأنترنت والدافعية للتعلم. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المستخدمين لشبكة الانترنت بكثرة والغير مستخدمين لها بكثرة في الدافعية للتعلم، إضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث المستخدمين لشبكة الأنترنت في الدافعية للتعلم.

(حناش وبن مساس، 2019)

- **التعقيب عنها:**

بالنظر إلى الدراسات السابقة نلاحظ أن هناك من درس الدافعية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى وهناك من درس مكونات الدافعية للتعلم، وقد فتحت لنا المجال لدراسة موضوعنا الحالي حيث هناك نقاط تشابه كما هناك نقاط اختلاف بينها وبين دراستنا.

- **نقاط التشابه:**

تناولها المتغير من دراستنا مما جعلها قريبة لها مثلا من حيث المنهج، فقد استفدنا من دراسة أحمد دوقة في الجانب التطبيقي حيث استعملنا نفس استمترة الاستبيان.

- **نقاط الاختلاف:**

- من حيث المنهج: اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والمنهج التحليلي الوصفي، بينما الدراسة الحالية فاعتمدت المنهج الوصفي.
- من حيث العينة: تبعا لاختلاف نوعية الدراسة فكان حجم العينة ما بين 110 و922 فرد أما دراستنا الحالية فطبقت على 40 تلميذا.
- من حيث الأدوات: اختلفت أدوات الدراسة باختلاف موضوعها وتمثلت في مقياس التوافق، مقياس دافعية التعلم والاستقلالية ومقياس الدافعية والشخصية. بينما استخدمنا في دراستنا الحالية مقياس الدافعية وهو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وأخرون ومقياس المشروع المدرسي.
- من حيث المضمون: تناولت الدراسات السابقة الذكر متغيرا من متغيرات دراستنا الحالية فرغم تكلمها عن الدافعية للتعلم إلا أننا لم نجد دراسة تناولت المشروع المدرسي.

لذا حاولنا من خلال هاته الدراسة التركيز على ما لم تتطرق إليه الدراسات الأخرى وذلك من خلال وراسة الدافعية للتعلم والمشروع المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

الفصل الثاني: المشروع المدرسي

تمهيد

1-تحديد مفهوم المشروع

2- أنواع المشاريع

3- خطوات تطبيق المشروع

4-الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع

5- تعريف المشروع المدرسي

6- المفاهيم المرتبطة بالمشروع المدرسي

7- الوضعية التعليمية بين طريقة المشروع والطريقة التقليدية.

8- العوامل المساعدة في بناء المشروع المدرسي.

خلاصة.

تمهيد

تعتبر طريقة المشروع من أهم وأحدث طرق التدريس والتي ترتكز على المتعلم وهي واحدة من الطرق العلمية المنظمة الرابطة بين النظرية والتطبيق إلى جانب ربط المدرسة كنظام تعليمي اجتماعي مع المجتمع، ويهدف إلى مساعدة المعلمين على التعرف على الإجراءات والخطوات الواجب اتباعها عند استخدام طريقة المشروع في التعليم.

1- مفهوم المشروع:

- **لغة:** من الفعل شرع، وجاء في منجد اللغة والأعلام يحمل ثلاث معاني مختلفة:

- المشروع من الفعل شرع بمعنى سن شريعة

- المشروع: المسدد بمعنى شرعت الرماح أي سددها وصوبها.

- المشروع ما بدأت بعمله، من الفعل شرع أي بدأ.

(لويس معروف، 2010، ص320)

فالمشروع في اللغة منفذ في المجالات المختلفة، ويقدم في شكل معين ليقرر تنفيذه بعد تصويبه على شكل صحيح.

- **اصطلاحا:**

مصطلح يقيد خطة هادفة ومنظمة تعد مسبقا من طرف المدير او المعلم ويعتمد على منطلقات مختلفة ويمكن إعارته مثلا من حقل الهندسة المعمارية إلى المجال التعليمي التربوي.

(سودي وزكري، 2015)

و قد تعددت التعريفات التي تناولت مصطلح المشروع ومن بين هاته التعريفات:

-عرفه محمد عبدالعليم مرسي بأنه من الطرق التدريسية الحديثة في بعض البلدان المتقدمة والتي تجمع بين اهتمامات المتعلم واهداف المنهج.

(يخلف، 2020، ص: 12)

أما الباحث الأنثروبولوجي الفرنسي بونتي فقد اعتبر أن المشروع توقع إجرائي لمستقبل منشود.

(مهمون، 2016، ص: 06)

و عرفه J.Price Gittinger بأنه وحدة من حيث التخطيط والتمويل و التنفيذ وأنه نشاط معين ومحدد بنقطة بداية ونقطة نهاية لتحقيق هدف معين.

(حسين محمد، 2007، ص: 18)

و قد ورد في معجم التربية والتكوين بأن المشروع: سلوك إنساني يفترض القدرة على تصور ما ليس متدفقا.

(معزوز، 2021، ص: 09)

نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن المشروع عبارة عن خطة منظمة مسبقا لتحقيق أهداف معينة. وبنظرة واسعة هو غاية نريد تحقيقها أي تفكير قصدي موضوعه نشاط يجرى في مجال زمني محدد وفي المجال التربوي.

2- أنواع المشاريع:

2-1- مشروع المؤسسة:

هو مخطط شامل لحل مشكلة أو عدة مشكلات داخل المنظومة التربوية انطلاقا من تحليل الوضع ورسم الاهداف المرغوبة ثم انتقاء الحلول المناسبة والوسائل اللازمة وفق أسس ومبادئ معينة.

(هيئة التأطير بالمعهد، 2005، ص: 15)

2-2-المشروع البيداغوجي: عبارة عن تطبيق لما هو مسطر في المشروع التربوي فهو ترجمة فعالة للغايات التربوية و بهذا فهو ينحصر داخل الوسط المدرسي ولا يتعدى هذا الإطار.

(العايب، 2019، ص: 35)

2-3-المشروع التربوي: يسعى إلى الإدماج الاجتماعي للمتعلمين ويدخل في إطارا مرجعيا يتضمن قيم الفعل التربوي.

(حاجي، 2006، ص: 08)

2-4- المشروع الشخصي للتلميذ:

هو كيان فكري يدمج كل ما يعرفه التلميذ عن نفسه وعن العالم الخارجي بما فيه النظام المدرسي لتحقيق مقاصده ورغباته و حاجاته.

(العايب، 2019، ص: 35)

كما قسم وليام كالباتريك المشاريع إلى:

- **المشروعات البنائية:**

وهي مشروعات ذات صبغة علمية تهدف إلى العمل والإنتاج و صناعة الأشياء، مثل صناعة الزيوت النباتية.

- **المشروعات الترفيهية:**

و هي مشروعات تطبيقية يتعلم فيها التلميذ من خلال المتعة التي تقدم على شكل رحلات تعليمية مثل زيارة المتحف.

- **المشروعات التي تكون في شكل مشكلات:**

تهدف إلى دفع التلميذ على التفكير المبدع عن طريق عرض مشكلة عليهم ودفعهم إلى معرفة مسبباتها.

- **المشروعات الهادفة إلى إكساب مهارات معينة:**

تقوم هذه المشروعات على تدريب التلاميذ لاكتساب بعض المهارات مثل مشروع الإسعافات الأولية.

(الحريري، 2010، ص: 95)

3- خطوات تطبيق المشروع:

يبنى المشروع في تطبيقه وفق خمس خطوات:

3-1- تحديد الهدف: فلا بد من تحديد هدف المشروع وفق شروط تربوية.

3-2- اختيار المشروع: حيث يقع على عاتق المتعلمين ويقتصر دور المعلم على الإرشاد فقط لاختيار مشروع يتناسب وقدراتهم.

3-3- التخطيط: وهو طريقة تنفيذ المشروع من خلال وضع الخطة ومناقشة تفاصيلها مع تحديد الصعوبات التي تواجه المشروع.

3-4-التنفيذ: من أكثرالمراحل حيوية والتي يراعي فيها المعلم ضرورة التزام المتعلم بتنفيذالمشروع وفق الخطة.

3-5-التقويم: يقوم المتعلم بالنظرإلى عمله نظرة نقدية أي المقارنة بين ما توصل إليه وبين الأهداف المرسومة.

(الحريري، 2010، ص: 95-96)

4- الإطار النظري لبيداغوجيا المشروع:

4-1- الأساس السيكولوجي:

يرمي إلى أن طبيعة المشروع أساسها النظري في سيكولوجيا التعلم حيث يعتبر كل فرد مالكا لقابلية التعلم في أفق تحقيق أهداف يتطلع إليها، وأن الخصائص الخلقية تنمو من خلال الخبرات المستمدة من البيئة المحيطة. كما أطدت النظرية الغرضية بأن الدافع من سلوكنا هو الوصول إلى تحقيق أهداف طبيعية وأن هدفنا من التربية هو إعلاء الغوائز لحدوث توجه جديد.

(شرقي، 2010، ص: 90)

4-2- الأساس الفلسفي:

تمثل الفلسفة البراغماتية أساسا نظريا مهما تقوم عليه نظرية المشروع وهي فلسفة يتمحور فيها مبدأ التربية حول الطفل ووسطه الإجتماعي، كما ترمي إلى فتح المجال للطفل كي يتعلم ويجرب بحرية. إذ يرى البراغماتيون أن التربية تمثل توجيه للدوافع لتحقيق الحاجات وأن الهدف منهاهو إنتاج عمل نشط وفعال، ثم تأتي طريقة المشروع فالطفل يتعلم من خلال التفاعل مع البيئة الخارجية.

(شرقي، 2010، ص: 91)

5- مفهوم المشروع المدرسي:

تشكل فكرة المشروع المدرسي مفهوما حديثافي ميدان التوجيه، حيث يعتبر بديلا لأسلوب التوجيه الكلاسيكي الذي يعتمد على توجيه التلميذ بناء على النتائج الدرتاسية في بعض المواد الأساسية.

و قد تعددت واختلفت التعريفات الموجهة للمشروع المدرسي نظرا لحداثة الموضوع واختلاف الاراء فيما يخص التدريس بطريقة المشروع ومن بين هاته التعريفات:

عرفه بولهواش عمر(2013) إجرائيا بأنه سيرورة من الاختبارات التي يرسمها التلميذ ويحددها من خلال تصوره لنوع الدراسة التي يريد مزاولتها ومتابعتها، ونوع التكوين المراد الاستفادة منه وكذا طبيعة المهنة التي يريدها.

(بالقاسمي، 2019، ص: 22)

و ذكرت درماش أسيا 2017 أن المشروع الدراس يمثل التصور الذي يكونه التلميذ لذاته في المستقبل خلال مساره الدراسي بتحديده لنوع الدراسة، التكوين أو المهنة التي يريد الإلتحاق بها وممارستها مستقبلا.

(منصوري، 2019، ص: 59-60)

كما يعرف بأنه خطة عمل يساهم في وضعها جميع الفاعلين التربويين في المدرسة مع مراعاة خصوصيات هذه الأخيرة ومواردها البشرية والمادية، وذلك قصد بلوغ غاية منشودة خلال زمن محدد سالفا.

(معزوز وحجو، 2021، ص17):

نستنتج من التعاريف السابقة أن المشروع المدرسي عبارة عن اختبارات تقع على عاتق المتعلم من أجل تحقيق هدف معين، ويسير المشروع وفق خطة تربوية منظمة بحيث يكون فيهاالمعلم موجه ومرشد فقط.

6- المفاهيم المرتبطة بالمشروع المدرسي:

- **التوجيه:** هوالمساعدة التي يقدمها شخص لأخر لمساعدته على اختيار طريقا معينا واتخاذ قرار يحقق له التوافق.

والتوجيه في المدرسة يساعد المتعلم على بناء مشروعه وفق ميولاته واهتماماته وبالتالي الارتقاء بالعملية التربوية.

(الفحل، 2009ص: 17)

- **المدرسة:** مؤسسة اجتماعية أنشأهاالمجتمع عن قصد لتتولى تنشئة الأجيال الجديدة لجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع.

(زعيمية، 2012، ص: 60)

- **التربية:** تعتبر العامل الأساسي في نمو الفرد نموا شاملا وهي عملية ضرورية مثل الطعام للجسم، وهناك من عرفها بأنها تكوين الإنسان الاجتماعي بصورة متكاملة.

(الحدادي، 2021، ص: 07)

- **المتعلم:** هو قطب العملية التربوية وأحد أهم ركائز المنهاج ن بحيث يكون هو المؤلف لمشروعه والفاعل فيه.

(الحدادي، 2021، ص13)

7- مراحل بناء المشروع المدرسي:

يبنى المشروع المدرسي للتلميذ على مجموعة من المراحل تتلخص كما يلي:

7-1- مرحلة الاستكشاف: وهي المرحلة التي ينتقل فيها الفرد من

عالمه الطفولي للبحث عن عناصر شخصيته في مختلف المجالات من خلال البحث والملاحظة والتساؤل.

7-2- مرحلة التبلور: حيث يبدأ الفرد في إبراز اهتمامات جديدة بعد عملية الاستكشاف ويصنف المعطيات المتراكمة لديه.

7-3- مرحلة التخصيص: هنا يحدد الفرد اختياراته ويصبح قادرا على إدماج مكتسباته باستخدام ميولاته لتشكيل معايير يسترشد بها لبناء مشروعه الشخصي.

7-4- مرحلة الإنجاز: يتم فيها التركيز على الاختيار الدراسي أو المهني أو التخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي تستعرضه في تنفيذه.

(بن خالد، 2018، ص: 09)

8- الوضعية التعليمية بين طريقة المشروع والطريقة التقليدية:

8-1- الطريقة التقليدية:

من حيث:

- المجال: في القسم
- المحتوى: البرنامج
- المرجعيات: المدرس والكتاب المدرسي
- المسؤول الأول: المدرس

- وضعية التدريس: تعليم وتقويم

- تمركز العملية التعليمية: على المتعلم كمالك للمعرفة

- إيجابيات: اكتساب كمية كبيرة من المعارف

- سلبيات: شحن ألي للمعارف

8-2- طريقة المشروع:

من حيث:

- المجال: القسم وخارجه

- المحتوى: البرامج ومحيط المدرسة

- المرجعيات: المعلم، اصدقاء الفصل وأخرون

- المسؤول الأول: التلميذ

- وضعية التدريس: إرشاد وتوجيه، اقتراح، وتزويد المعلومات

- تمركز العملية التعليمية: على التلميذ كطرف أساسي

- إيجابيات: تعلم مهارات، الإحساس والتعلم

- سلبيات: ضياع الوقت في غياب الضبط

(شرقي، 2010، ص97)

9- العوامل المساعدة في بناء المشروع المدرسي:

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد التلميذ على بناء مشروعه:

- إثارة حب الاستطلاع لدى المتعلم لدى المتعلم وذلك بدفعه للمقارنة بين وجهة نظر الأخرين.

- إثارة مشاعر المتعلم، فالبعد الانفعالي والرغبات لها أهمية كبيرة في التحفيز.

- البحث عن التوجهات التي تقود إلى ما هو جميل حول المشروع.

- الاهتمام بالجانب المعرفي بموازاة عملية تنمية الكفايات.

– تعلم تحليل الظواهر من خلال بحث الأسباب والنتائج بمنطلق أن إعداد المشروع لا يستقيم ما لم يتم العمل على تطوير التفكير المنطقي لدى المتعلم.

(الغرباوي، 2007)

10– مزايا وعيوب طريقة المشروع:

10–1– المزايا:

– تعويد التلاميذ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية في العمل.

– تنمية قدرات المتعلم على التحليل والنقد.

– تنمي روح العمل التعاوني بين الطلبة وتقدير العمل الجماعي.

– ربط المدرسة بالمجتمع والحياة الاجتماعية.

– مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال انتقائهم للمشروع المناسب لقدراتهم.

– تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات التي تواجههم.

(عطية، 2015، ص: 326)

10–2– العيوب:

- صعوبة إنجاز المشروع بسبب كثرة المقررات الدراسية.
- بعض المشاريع تتطلب إمكانيات تعجز المؤسسة عن توفيرها.
- الإفراط في إعطاء الحرية للتلاميذ والاهتمام بميولاتهم وترك القيم الثقافية.
- ضياع للوقت في حال عدم القدرة على الضبط الجيد.

(معزوز، 2021، ص: 20–21)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع المشروع المدرسي الذي يعتبر من أحدث طرق التدريس التي تكسب التلميذ الحرية والاستقلالية والإحساس بالمسؤولية، بحيث يكون هو المؤلف والفاعل في مشروعه.

فالمشروع إذا بمثابة دافع ومحرك لعملية التوجيه أين يبني التلميذ توجيهه عوض أن يفرض عليه.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد

1-التعلم

1-1-مفهوم التعلم

1-2-خصائص التعلم

1-3-شروط التعلم

2- الدافعية

2-1-مفهوم الدافعية

2-2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية

2-3-تصنيف الدوافع

2-4-خصائص الدافعية

3-الدافعية للتعلم

3-1-مفهوم دافعية التعلم

3-2-النظريات المفسرة لدافعية التعلم

3-3-أهمية الدافعية للتعلم

خلاصة.

تمهيد

إن عملية التعلم لها أهمية كبيرة في أداء مهامات الفرد و خاصة التلميذ في القسم ولنجاح العملية التعليمية لا بد من توفر شروط في المتعلم تساعده على تخطي مختلف المشكلات التي يواجهها من بينها الدافعية للتعلم إذ تعتبر شرط أساسي في تحقيق النجاح المدرسي مما جعلها محل اهتمام المنظومة التربوية.

حيث وجد علماء النفس والتربية أنم العملية التعليمية تتعرض لكثير من المشكلات الراجعة إلى انخفاض الدافعية للتعلم مما يؤدي إلى انتشار التسرب المدرسي. وعليه وجب الوقوف لتحسين مستوى العملية التعليمية من خلال رفع مستوى الدافعية للتعلم لما لها من أهمية في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

1- التعلم:

1-1- مفهوم التعلم:

لقد تعددت التعريفات المتضمنة لموضوع التعلم نتيجة لتنوع النظريات، ومن بين هاته التعريفات ما يلي:

- تعريف كمبل kimble: هو تغير دائم نسبيا في إمكانيات السلوك بسبب الخبرة المعززة.

(العتوم، 2006، ص: 90)

- وعرفه كرونباخ (1977) Cronbach على أنه تغير شبه ثابت في السلوك نتيجة الخبرة.

(زغلول، 2012، ص81)

- و هو عميلة تكيف لنماذج استجابة سابقة مع تغييرات بيئية جديدة.

(جابر، 2009، ص: 19)

و مما سبق نستنتج أن التعلم عبارة عن تغيرات ثابتة نسبيا في جميع المظاهر السلوكية الناتجة عن تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة. ويستخدم هذا المصطلح في علم النفس بشكل أوسع بحيث لا يقتصر فقط على المجال المدرسي بل يشمل كل النواحي.

1-2- شروط التعلم:

لنجاح العملية التعلمية لا بد من توفر الشروط التالية:

- أن يحدث تغيير شبه دائم في السلوك أو الخبرة.
- مستمرة، لا ترتبط بزمان أو مكان، تبدأ منذ المراحل العمرية المبكرة وتستمر طوال العمر.
- أن تكون تراكمية وتدريجية.
- حيوية قد تكون مقصودة، وعرضية غير مقصودة نتيجة التفاعل مع البيئة.
- أن تكون شاملة ومتعددة المظاهر.
- إدراك المعنى والفهم فلا يمكن للفر دأن يتعلم دون فهم المادة التعليمية.
- توفر الاستعداد وهو قدرة الفرد والتهيؤ للتعلم. **(هلال، 2020)**

1-3- خصائص التعلم:

- داخلية يمارسها المتعلم بهدف استيعاب المعرفة.
- المبادرة وتصميم وتنظيم المعارف.
- اختيار الأسلوب المناسب لاستيعاب المعرفة وبناء المخططات اللازمة.
- الإفادة مما تقدم بهدف مساعدة المتعلم على تنظيم معرفته وخبرته ليصل إلى حالة الفهم والاستيعاب.

(رفرافي، 2019، ص: 24)

2- الدافعية:

2-1- مفهوم الدافعية:

نشير أولا إلى أن مفهوم الدافعية مثله مثل غيره من المفاهيم السيكولوجية كالإدراك، التذكر والتعلم بمثابة تكوين فرض يستدل عليه من سلوك الشخص.

(ثائر، 2008، ص: 15)

- يعرفها الترتوري (2006): بأنها مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة الإتزان عندما يختل.

(ثائر، 2008، ص: 15)

- كما يعرفها تراديف (1992): على أنها سلوك يحرك المتعلم نحو هدف أو غاية معينة، فالدافعية هي ما يشعر به التلميذ تجاه المادة وتجاه المحيط التربوي بصفة عامة.

(سيسبان، 2016، ص: 57)

- و عرفها موريه (Murray) بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الفرد و يوجهه لتحقيق التكامل ويستنتج من السلوك أو يفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك.

(الداهري، ص: 95)

- أما سهير كامل أحمد (2003) فاعتبر الدافعية حالة داخلية أو ظروف خارجية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمراريته و توجيهه.

(سيد، 2008، ص: 53)

نستخلص من التعاريف السابقة أن الدافعية عبارة عن طاقة داخلية تعمل على تنشيط الفرد وتوجيهه لأداء عمل ما بهدف الوصول إلى هدف معين، وهي تعبير عن حقيقة السلوك الإنساني بما يشمله من تفكير وإدراك وتعلم وخصائص شخصية.

2-2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المتصلة في المعنى والتي ربما تتداخل مع الدافعية من حيث المعنى والاستخدام. كما أن هناك مفاهيم أخرى ترتبط ارتباطا وثيقا من الناحية النظرية والإجرائية و فيما يلي بعض من تلك المفاهيم:

أ- الحاجة: :

الشعور بنقص او افتقاد لشيء معين اذا ما توفر تحقق الإشباع وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والهواء، أو سيكولوجية إجتماعية مثل الحاجة إلى الانتماء.

(خليفة وحجوجي، 2018، ص: 19)

ويعرفها موراي بأنها الشعور بنقص شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع.

(خليفة وعبد الله، 1997)

ب- الحافز:

هو القوة الدافعة للكائن الحي ليقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين. ويعبر الحافز عن حالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ.

(الرفوع، 2015، ص: 25)

ج- الباعث:

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الفرد بحافز قوي الوصول إليه، فهو الطعام في حالة الجوع مثلا.

(الرفوع، 2015، ص: 25)

د- الميل:

ذكر الداهري والكبيسي أن الميل شعور يصاحب انتباه الشخص واهتمامه بموضوع ما، حيث أنه يتضمن الاستعداد، التقبل والاتجاه.

(باسي ومحمودي، 2019، ص: 56)

هـ- الهدف:

هو ما يرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه، كما أنه يشبع الدافع في نفس الوقت.

(أبو الرياش، 2006، ص: 16)

2-3- تصنيف الدوافع:

2-3-1- دوافع داخلية:

و تشير إلى مجموعة الحاجات البيولوجية التي تولد مع الفرد ولا تحتاج إلى تعلم أي أنها فطرية، وتسمى بالدوافع الأساسية لأنها ضرورية في الحفاظ على البقاء مثل دافع الجوع ودافع الجنس.

2-3-2- دوافع خارجية:

و تسمى بالدوافع الثانوية أو المكتسبة فهي متعلمة من خلال التفاعل مع البيئة وفقا لعمليات التعزيز والعقاب وتشمل الحاجة إلى الانتماء، الصداقة والتفوق. وتتطور هده الحاجات من خلال التنشئة الاجتماعية عن طريق النمذجة والمحاكاة.

(الزغول، 2012، ص: 217-218)

2-4- خصائص الدافعية:

- الغرضية: بحيث توجه السلوك نحو غرض معين للتخلص من التوتر الناتج عن عدم الإشباع.
- الاستمرار: ويستمر نشاط الفرد حتى إنهاء حالة التوتر.
- النشاط: يبذل الفرد نشاطا ذاتيا لإشباع حاجته.
- التنوع: تنويع الفرد لسلوكه عندما لا يتمكن من إشباع دافعيته بطريقة مباشرة.

- التحسن: بحيث يتحسن سلوك الفرد أثناء المحاولات لإشباع حاجته.
- التكيف الكلي: يتطلب إشباع الدافعية تكيفا كليا وعاما وهو مرتبط بالدافعية فكلما زادت قوة الدافعية زادت الحاجة إلى التكيف الكلي.

(العايب، 2019، ص: 17-18)

كما تتميز الدافعية أيضا ب:

- هي عملية إجرائية لأنها قابلة للقياس والتجريب.
- تقوم بتفسير السلوك وليس بوصفه.
- ثنائية العوامل فهي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية وعوامل خارجية.

(بني يونس، 2007، ص: 24)

3- الدافعية للتعلم:

تعرف الدافعية للتعلم بانها حالة داخلية في المتعلم تستثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي بحيث تعمل على استمرار السلوك والاستجابة حتى يحدث التعلم. **(العناني، 2014، ص: 133)**

يعرفها خليل المعايطة ونادر فهمي وأخرون (1993): على أنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال طاقاته في وضع تعليمي.

(زيان، 2013، ص112)

و عرفت بأنها الاستعداد المستمر والدائم للحصول على المعرفة من أجل النجاح وعدم الفشل.

(بن مساس، 2019)

- تعريف صفاء الأعسر: هي الرغبة في تحقيق مستوى تربوي معين.

(زيان، 2013، ص: 12)

و كذلك تعرفها يسرى مصطفى السيد (2002) بأنها مجموعة المشاعر تدفع المتعلم إلى الإنخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم.

(دوقة وأخرون، 2009، ص: 12)

نستنتج مما سبق ذكره أن الدافعية هي النجاح الذي يحققه التلميذ في المواقف التعليمية الصعبة من خلال الرغبات والطاقة التي تدفعه إلى الدخول في نشاط تعلمي.

3-2- النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

3-2-1- النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن الإنسان كائن إرادي عقلاني يتمتع بإرادة حرة لاتخاذ القرارات المناسبة مما جعلها تؤكد على مفهوم القصد، النية والتوقع حيث أن النشاط العقلي يزود الفرد بالدافعية الذاتية وبالتالي الوصول إلى درجة عالية من الضبط الذاتي والسعي لفهم البيئة المحيطة بهم. مثل حب الاستطلاع الذي يعتبر دافعا ذاتيا لجمع المعلومات حول موضوع معين بغية فهمه والسيطرة عليه.

(الزغول، 2012، ص: 222)

حيث يرى بياجيه أن الدافعية تنشأ بفعل الحرمان الناتج عن عدم التوازن المعرفي وما يترتب عن تولد دافع للسلوك من أجل استعادة التوازن وذلك عن طريق عملية التكيف. فبياجيه يرفض مفهوم التعزيز الذي يعد المحور الرئيسي في النظرية السلوكية وهو يقول إن الدافع ينشأ من داخل الفرد وليس من خارجه. **(الرفوع، 2015، ص: 82-83)**

3-2-2- النظرية السلوكية:

ظهرت هذه النظرية ردا على المدرستين البينوية والوظيفية، رائدها جون واطسون وترى أن الدافعية تنشأ لدى الأفراد بفعل مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر عن الفرد سلوك استجابة لهذه المثيرات. **(الزغول، 2012، ص: 219)**

حيث يرى سكينر أن نشاط المتعلم مرتبط بدرجة حرمانه إذ يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابات، فالتعزيز الذي يلي الاستجابة يزيد احتمالية حدوثها مرة أخرى وقد اقتنع وأكد على ضرورة إعطاء تغذية مرقدة فورية بعد كل استجابة.

و يقول أنه لا يجوز إخبار المتعلم بأنه لا يعرف شيئا عن المادة التعليمية لأن هذا الإجراء لا يعتبر تعزيزا وبدلا من ذلك يقترح تقديم مواد بسيطة وقليلة يستطيع المتعلم إنجازها مما يجعله يعتبر النجاح فيها معززا موجبا.

(ثائر أحمد، 2008، ص: 86)

و قد أشار باندورا في نظريته التعلم الاجتماعي أن الفرد يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الأخرين ومحاكاتهم.

فلهذه النظرية علاقة وثيقة بالدافعية، حيث يرى باندورا أن كل المتعلمين القادمون إلى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التعلم فينبغي توفر نموذج يستطيعون تقليده، فسلوك المتعلم يتأثر بشكل كبير بملاحظة المعلم والزملاء.

(ثائر أحمد، 2008، ص: 91)

3-2-3- النظرية الإنسانية لماسلو:

تركز هذه النظرية على الاتجاه العاطفي والوجداني والشخصي، ومن أهم افتراضات هذه النظرية الاهتمام بقيم الإنسان واستعداداته.

كما ترى أن الحرية في الاختيار والقرار الذاتي هي أساس الدافعية، وقد مثل هذا الاتجاه أبراهام ماسلو الذي فسر الدافعية طبقا لمفهوم الحاجات حيث يفترض وتماشيا مع أصحاب فكرة الدوافع أن الحاجات يمكن تصويرها بشكل هرمي وبتنظيم متدرج ومتصاعد من حيث الأولوية فلا يمكن الانتقال من حاجة إلى أخرى إلا بعد نجاح عملية الإشباع. **(الرفوع، 2015، ص: 119)**

و على الرغم من أهمية تصنيف ماسلو للحاجات إلا أنه يعاني من بعض العيوب منها:

- ليس من الضروري أن يؤجل الفرد إشباع حاجات معينة حتى يتسنى لهم إشباع الحاجات الدنيا، فكثيرا ما يؤجل حاجة إشباع الجوع لتحقيق حاجة أخرى.
- هناك كثير من الدوافع تم إغفالها في تصنيف ماسلو للحاجات مثل الامتناع عن الطعام احتجاجا على سياسة معينة.

(الزغول، 2012، ص: 225)

و يوضح الشكل رقم(01) سلم ماسلو للحاجات.

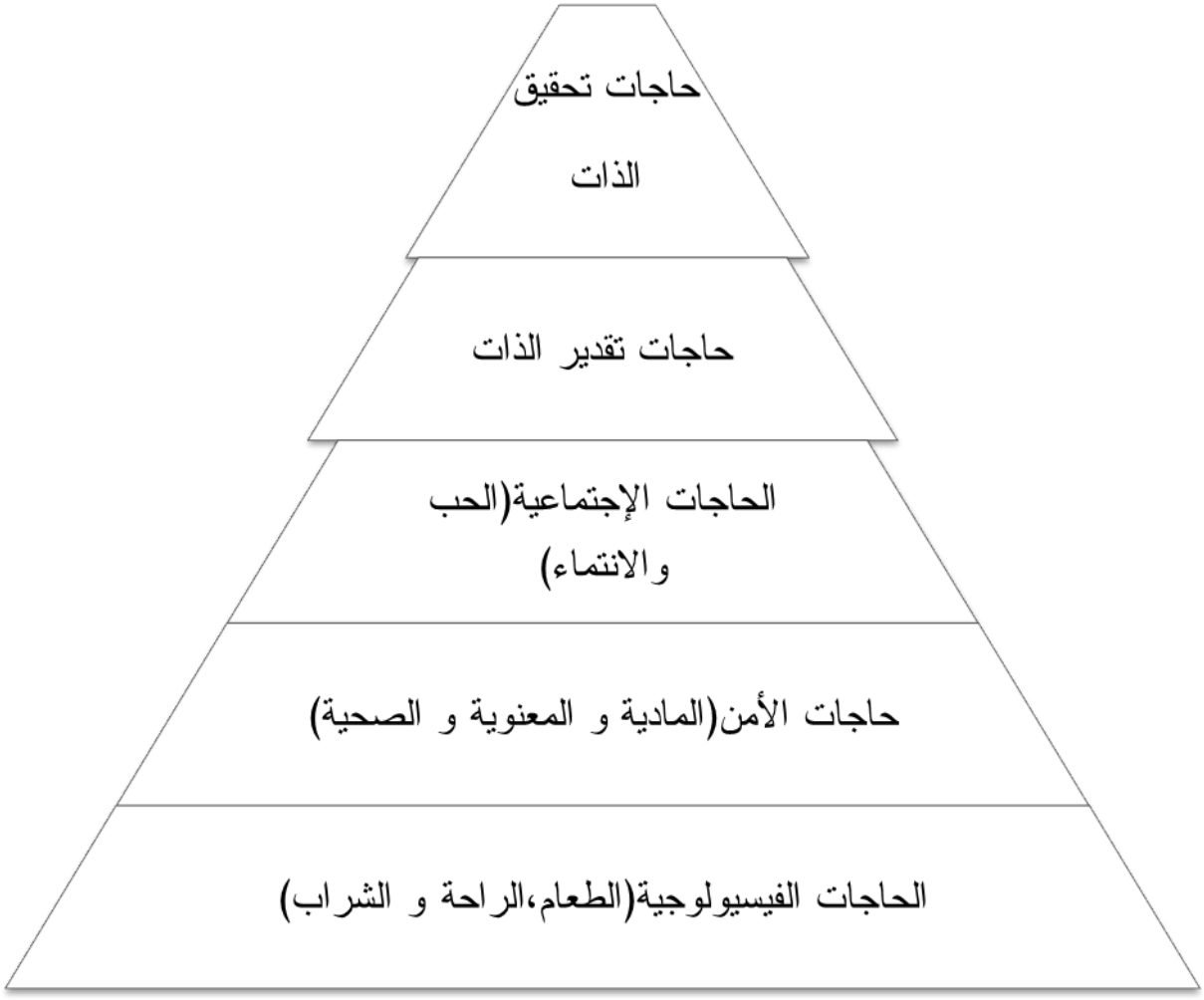

الشكل رقم (01): هرمية الحاجات عند ماسلو.

(الزغول، 2012، ص: 224)

3-2-4- نظرية الاهداف:

و تهتم بالعمليات العقلية وتؤكد على مدى أهمية الإدراك في عملية التعلم والتذكر، تشير هذه لنظرية إلى وجود ارتباط عقلاني بين الأهداف وسلوك الأفراد.

فحسب أمس 1992 يمكن تصنيف الأهداف إلى نوعين:

- أهداف داخلية: وتعني السعي إلى تحسين المستوى الدراسي من خلال تطوير المعارف.
- أهداف خارجية: وتعني الميل إلى الحصول على علامات جيدة لإرضاء أولياءهم.

و لقد تباينت الأراء حول أنواع الأهداف فهناك من ميز بين الأهداف المتمركزة حول المهمة والأهداف المتمركزة حول الأنا.

(دوقة واخرون، 2009، ص: 42)

وقد جاء في دراسة كارول فيزو أن نظرية الأهداف من أهم النماذج للدافعية التي ظهرت حديثا في المدرسة، كما تلعب دورا هاما على مستوى الالتزام بالمهمة.

(سيسبان، 2016، ص: 76)

3-2-5- النظرية المعرفية الاجتماعية:

اقترح باندورا هذه النظرية كتطوير لنظرية الإشتراط الإجرائي، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد و المتمثلة في أحكام الناس على استطاعتهم وقدرتهم على إنجاز أهداف معينة.

هكذا وقد أوضح باندورا وجود أربعة مصادر رئيسية للمعلومات عن احكام فعالية الذات في المواقف الاكاديمية وهي:

- الخبرة الفعلية: وتعتبر مصدرا للمعلومات فتزيد النجاحات الماضية من تقييم الفعالية وتقلل الإخفاقات الماضية من هذا التقييم.
- الخبرة البديلة: فهي تؤثر على مدركات فعالية الذات، فقد يقتنع الأطفال أحيانا بالقدرة على أداء المهمة بعد مشاهدة طفل من نفس عمرهم يقوم بتلك المهمة.
- الإقناع اللفظي: هو أقل تأثيرا من الخبرة الفعلية والخبرة البديلة في أحكام فعالية الذات، وقد لا يكون مؤثرا إلا إذا كان حقيقيا ومدعما بخبرة حقيقية.
- التنبيه الفسيولوجي: فأحيانا يتصبب الطفل عرقا عندما يكون بصدد اختبار في الحساب مثلا، فإذا أثرت حالة القلق على أداءه في الماضي فمن المحتمل أن يفقد ثقته في القدرة على الاداء لاحقا وبالتالي ضعف دافعية الأداء لديه.

(سيد، 2008، ص: 68)

إن الدافعية عند باندورا عبارة عن تكوين معرفي ذات مصدرين:

- تمثيل النتائج المستقبلية يستطيع أن يولد الدوافع الحالية للسلوك.
- تحديد الأهداف المرغوب فيها، اي أن معرفة سلوكنا على نحو مباشر يزودنا ببواعث ذاتية على المثابرة.

(سهير، 2003، ص174)

3-2-6- نظرية التحليل النفسي:

شاعت هذه النظرية في النصف الاول من القرن العشرين، تعود مفاهيمها إلى سيجموند فرويدو هي مختلفة عن النظريات الأخرى من حيث المفاهيم المستخدمة فقد استخدم فرويد مفهوم الغريزة، اللاشعور والكبت لتفسير السلوك السوي والسلوك الغير سوي.

و قد فسر فرويد السلوك بحافزين غريزيتين هما حافز الجنس و حافز العدوان، كما أكد على العلاقة بين خبرات الطفولة والسلوك المستقبلي وسماها بظاهرة الكبت وهي ألية تخزين الأفكار والرغبات في اللاشعور بحيث يحدث تفاعل بين تلك الخبرات والرغبات المكبوتة الناجمة عن حافزي الجنس والعدوان.

(نشواتي، 1997، ص: 215-216)

كما وتدعي هذه النظرية أن المناخ الأمن وحرية العمل ومساعدة المتعلم على التخلص من الكبت من الأمور المساعدة على رفع الدافعية للتعلم ومساعدته على تحقيق ذات متوازنة.

(الرفوع، 2015، ص: 59-60)

قد تبدو هذه النظرية بعيدة عن التعلم لكن بالتدقيق على ما قدمته من تفسيرات لتطور السلوك تساعد المتعلم على فهم المزيد من سلوك متعلميه.

4- أهمية الدافعية للتعلم:

تبرز أهمية الدافعية للتعلم من خلال دراسة مترتباتها على المتعلم في مجال تعلمه وسلوكه، إذ توجه السلوك نحو اهداف معينة وتسهم في زيادة الجهد والطاقة والمبادرة لدى المتعلم وتزيد من قدراته على معالجة المعلومات.

(الرفوع، 2015، ص: 208)

حيث تعتبر شرطا أساسيا في عملية التعلم وهذا ما أكده جيتس بقوله: تعتبر الدافعية الشرط الوحيد الذي لا يتم التعلم إلا به.

(عبد الخالق، 2001، ص: 45)

و مما يجدر الإشارة إليه أن الدافعية لا تعتمد على التلميذ فقط، حيث أنه من المهم توفر قدر مناسب من الدافعية الخارجية مثلا من عند الأولياء أو المعلم، فاستثارة الدافعية لدى التلميذ أفضل طريقة للوصول إلى مستوى التعليم الفعال.

(ياسي ومحمودي، 2019، ص، 64)

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع الدافعية للتعلم وذلك لأهميتها في نجاح العملية التربوية، فهي تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة من المتعلم وهذا ما دفع بالباحثين التربويين إلى ضرورة تأكيد أن تكون الدافعية هدفا تعليميا بحد ذاته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2- عينة الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المتوقع استخدامها في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد تناولنا الجانب النظري سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة التطبيقية من خلال اعتماد المنهج الملاءم للدراسة ومعرفة عينة الدراسة، إضافة إلى الأدوات المستخدمة في جميع البيانات وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليلها.

1- منهج الدراسة:

يختلف منهج الدراسة باختلاف الظاهرة المدروسة واختلاف أداة جمع البيانات، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو من أكثر المناهج استخداما في العلوم التربوية والإجتماعية لأنه يقوم على متابعة دقيقة لظاهرة معينة بطريقة كمية أو نوعية.

1-1- المنهج الوصفي:

يعرف بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليلها والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر، وكذلك الارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى.

(لزهاري ومليك، 2019)

و هو وصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة تقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع.

(رفرافي شيماء، 2019، ص: 60)

2- عينة الدراسة:

2-1- مفهوم العينة:

هي جزء من المجتمع الإحصائي تمثله تمثيلا صحيحا بحيث كل فرد من أفراد المجتمع الإحصائي عنده نفس الفرصة بأن يكون ممثلا في العينة.

(أبو ضاهر، 2017، ص: 02)

و قد اشتملت عينة هذه الدراسة على 40 تلميذا من قسم السنة الرابعة من مرحلة التعليم الإبتدائي، والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس.

الجنس	النسبة المئوية
ذكر	52,5%
أنثى	47,5%

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، حيث قدر عدد الإناث ب 19 تلميذة بنسبة 47,5%، وعدد الذكور هو 21 تلميذ بنسبة 52,5% من عينة الدراسة.

3- أدوات الدراسة:

3-1-مقياس الدافعية للتعلم:

3-1-1-وصف المقياس:

هو مقياس مصمم من طرف أحمد دوقة وأخرون بالجزائر، يقيس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. يتكون من خمسين (50) بندا موزع على ستة (06) ابعاد كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(02) يوضح توزيع بنود المقياس حسب أبعاده.

أبعاد المقياس	رقم بنوده	المجموع
1-إدراك المتعلم لقدراته	03-05-07-10-13-16-19-26-28-31-34-36-01-37-38-20-22-24	18
2-إدراك قيمة التعلم	02-04-06-08-09-12-15-18-27-25-23-21-32	13
3-إدراك معاملة الأستاذ	33-43-47-48-49-50	06
4-إدراك معاملة الأولياء	11-41-45-46	04
5-إدراك العلاقة مع الزملاء	14-29-35-40-44	05
6-إدراك المنهاج الدراسي	17-30-39-42	04
المجموع 50		

3-1-2- مفتاح التصحيح:

يقرأ كل تلميذ المقياس ويختار إجابة واحدة من بين أربع اقتراحات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح مفتاح تصحيح مقياس الدافعية.

الإجابة	صحيح تماما	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
الدرجة	03	02	01	0

و عليه فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها التلميذ في الاستبيان كله هي150 درجة أي 3*50=150 درجة وأدنى درجة هي (0) درجة.

3-1-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

- **صدق المقياس:** تم الاعتماد في حساب صدق المقياس على صدق الاتساق الداخلي وصدق المقارنة الطرفية.

أ- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاستبيان بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، حيث توصلت إلى أن جميع ابعاد المقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) مما يدل على صدق المقياس.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

و ذلك من خلال ترتيب الدرجات تنازليا ثم تم الأخذ من هذا الترتيب (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا، وبعد ذلك المقارنة باستخدام اختبار t لدلالة الفروق حيث توصلت النتائج إلى أن القيمة الإحتمالية sig أصغر من مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس:**

تم حساب الثبات بطريقتين:

أ- التجزئة النصفية: تم الاعتماد على البنود بتقسيم المقياس إلى جزأين متساويين جزءا للبنود الفردية وجزءأ للبنود الزوجية، وبلغت نتيجة معامل الثباتا0، 748 وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان أصبح يساوي 0، 855 مما يدل على ثبات المقياس.

ب- إعادة الاختبار:

حيث بلغ معامل الثبات 0، 64 مما يدل على ثبات المقياس.

ج- معامل ألفا لكرونباخ:

كما تم التأكد من ثبات المقياس بواسطة معامل ألفا حيث بلغت قيمته 0، 73 وهي قيمة ثبات عالية.

و عليه يمكن القول أن مقياس الدافعية للتعلم المطبق يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، إذا فهو صالح للاستخدام في دراستنا.

3-3- مقياس المشروع المدرسي:

3-3-1- وصف المقياس:

هو مقياس تم بناءه من طرف الباحثة، يحتوي على (25) بندا.

3-3-2- مفتاح تصحيح المقياس:

يقرأ كل تلميذ المقياس، ويختار إجابة واحدة من بين اقتراحين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح مفتاح تصحيح مقياس المشروع المدرسي.

الإجابة	نعم	لا
الدرجة	02	01

و عليه فإن أقصى درجة يمكن أن يتحصل عليها التلميذ في الاستبيان كله هي (50) درجة أي 25*2=50، وأقصى درجة هي (25).

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

4-1- الإحصاء الوصفي:

4-1- المتوسط الحسابي: يعد أحد **مقاييس النزعة** المركزية وهو مجموعة الدرجات المتحصل عليها من مجموع أفراد العينة.

و قد قمنا بحساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على بنود الاختبار.

4-1-2- الانحراف المعياري: من أهم مقاييس التشتت، يفيد في معرفة توزيع أفراد العينة ومدى انسجامها. حيث يساعدنا على المعالجة الإحصائية لاختبار(t) لدلالة الفروق بين أفراد العينة، كما يساعد حسابه على حساب معامل الارتباط.

4-2- الإحصاء الاستدلالي:

4-2-1- معامل بيرسون rp: ويدل على معرفة قوة العلاقة لبن المتغيرين كما يساعد على معرفة اتجاه العلاقة.

4-2-2- اختبار T.test: وهو اختبار بارامتري يعتمد على التوزيع الطبيعي للعينات المدروسة ويستخدم لتحديد مدى دلالة الفروق بين الجنسين.

و الهدف من حساب معامل بيرسون هو قياس العلاقة بين المتغيرات الأول مستقل والأخر تابع، ز كذا الوصول إلى قيمة تؤكد فرضية الارتباط بين المتغيرين او عدم ارتباطهما.

أما اختبار T.test فيحسب للكشف عن الفروق بين تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من الجنسين في الدافعية للتعلم وبالتالي التعرف على ما إذا تحققت فرضية الفروق بين الجنسين أم لا.

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في دراستنا، بدءا بمنهج الدراسة والتعرف على العينة المدروسة، ثم أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

و يعتبر الجانب التطبيقي فرصة لإسقاط الجانب النظري على أرض الواقع.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة

تمهيد:

تناولنا في الفصل السابق الإطار العام للدراسة، حيث تضمن المنهج المستخدم للدراسة، العينة المدروسة، الادوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، و سنتطرق إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1- عرض نتائج فرضيات الدراسة

1-1- عرض نتائج الفرضية الاولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه هناك علاقة ارتباطية بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل إلى:

- معامل الارتباط بيرسون بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم هو (0,17)، مما يدل على تحقق هذه الفرضية ومنه نقول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ضعيفة جدا بين المشروع المدرسي والدافعية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

1-2- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يمكن تفسير ضعف العلاقة بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم بوجود عوامل أخرى لها علاقة باستثارة الدافعية للتعلم مثل: المعاملة الوالدية، استراتيجيات التعلم، الأمن النفسي، تقدير الذات، التحصيل الدراسي.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

2-1- عرض نتائج الفرضية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لعامل الدافعية. وبعد استخدام الأساليب الإحصائية توصلنا إلى ما يلي:

الجدول رقم (05): يوضح الفروق بين الجنسين في درجات الدافعية.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(t)	مستوى الدلالة	القيمة المجدولة	درجة الحرية
ذكر	21	11	6، 20	0، 04	0، 05	1، 64	38
أنثى	19	10	5، 62				

تبين لنا من خلال الجدول رقم(04) أن إلى أن عدد الإناث هو 19 تلميذة والمتوسط الحسابي قدر بـــ 10 أما الانحراف المعياري يساوي 5.62.

بينما الذكور فقد بلغ عددهم 21 تلميذ بمتوسط حسابي مقدر بـــ11، وانحراف معياري يساوي 6,20، وفيما يخص قيمة **(t)** المحسوبة فقدرت ب(0,04) وهي أصغر من القيمة المجدولة التي تساوي

(1,64) عند مستوى الدلالة 0، 05 ومنه ترفض الفرضية التي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين تعزى لعامل الدافعية.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يمكن تفسير عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عامل الدافعية بالعوامل الأسرية التي يعيشها كلا الجنسين إذ تؤثر على مستوى الأداء، كما أن نظرة المجتمع في مواصلة الإناث للدراسة وتحملها للمسؤولية قد تغيرت، وتعمل العلاقات الجيدة بين الجنسين داخل الصف على رفع الدافعية للتعلم.

استنتاج عام

استنتاج عام:

بعد نهاية هذه الدراسة لا يسعنا إلا أن نضع مجموعة من المقترحات والتوصيات لهذا البحث الذي درس العلاقة بين المشروع المدرسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وانطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها وهي وجود علاقة ضعيفة جدا بين المشروع والدافعية، سنقدم بعض الاقتراحات التي صنفناها إلى مستويين:

- مقترحات خاصة بنتائج الدراسة.
- مقترحات خاصة بالدراسات اللاحقة حول الموضوع.

1- مقترحات خاصة بنتائج الدراسة:

- تعريف التلاميذ بأهمية المشروع المدرسي.
- وضع فكرة المشروع المدرسي محل اهتمام من أجل تعويد التلاميذ عليه.
- العمل على توفير الإمكانيات اللازمة لإنجاز المشاريع.
- الحرص على تغطية اقتراحات التلاميذ من طرف الأستاذ فيما يخص طريقة إنجاز المشروع.
- العمل على التنويع في أفكار المشاريع.
- توعية الأولياء بأهمية استثارة الدافعية لدى أبناءهم في نجاح العملية التعليمية.
- ضرورة مراقبة التلاميذ أثناء إنجاز المشروع.

2- مقترحات خاصة بالدراسات اللاحقة:

إن معالجتنا لهذا الموضوع في حدود زمنية ومكانية ضيقة و نظرا لإمكانيات البحث لم نتمكن من تناول الموضوع من جميع جوانبه، ولتجاوز ذلك اقترحنا بعض من المواضيع لتكون مجالا للبحث لاحقا:

- تقبل فكرة المشروع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- مدى فعالية المشروع المدرسي في فهم المقررات الدراسية.
- الدعم الأسري لفكرة المشروع المدرسي لاستثارة الدافعية للتعلم.
- استثارة الدافعية للتعلم وعلاقتها بالنجاح المدرسي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. أبو الرياش حسين وأخرون: (2006)الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.
2. أبو ضاهر سالم كامل(2017): العينات الإحصائية.
3. بالقاسمي محمد الأزهر(2019-2020): محاضرات في الدافعية والمشروع المدرسي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج.
4. بن مساس منية وحناش رقية(2019-2020)، دافعية الطالب الجامعي للتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الأنترنيت دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديقبن يحي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية.
5. بن خالد، عبد الكريم وعلي يوسف(2018): الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ دراسة ميدانية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك، جامعة أحمد دراية، أدرار.
6. بني يوسف محمد(2007): سيكولوجيا الشخصية والانفعالات، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن.
7. جابر نصر الدين(2009): دروس في علم النفس البيداغوجي، منشورات مخبر المسالة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، ط1، الجزائر.
8. الحدادي فاطمة الزهراء وبراكو سليمة(2021): التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية، أدرار.
9. الحريري رافدةعمر(2010): طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ط1، دار الفكر، عمان.
10. حسن محمد حسنين(2007): طرائق التدريس، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
11. خليفة نجلاء وحجوجي نعيمة(2018-2019): دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى أداب، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة 08 ماي 1945، قالمة.
12. الداهري صالح حسن(1999): علم النفس العام، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.

13. دوقة أحمد وأخرون(2011): سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

14. راندا أيمن محمد(2014): دافع إعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة، شبكة معيدة بقسم رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة دمياط.

15. الرفوع محمد أحمد(2015): الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

16. زعيمية منى(2012-2013): الأسرة، المدرس ومسارات التعلم(العلاقة بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس المدرسي، جامعة منتوري، قسنطينة.

17. الزغلول عماد عبد الرحيم(2012): مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

18. زيان سعيد(2013): مدخل إلى علم النفس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19. سيد نوال(2008-2009): الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية، جامعة الجزائر.

20. سودي نجاة وزكري سعاد(2015-2016): واقع المشروع البيداغوجي في مقاطعة التعليم الإبتدائي ومعايير تقويمه من طرف مفتشي المادة، الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية، أدرار.

21. شرقي محمد(2010): مقاربات بيداغوجية– من تفكيرالتعلم إلى تعلم التفكير، دراسة سوسيوبيداغوجية، إفريقيا الشرق، المغرب.

22. العايب كلثوم(2019-2020): محاضرات الدافعية للتعلم والمشروع الدراسي، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2.

23. عبدالخالق وأحمد محمد(2001): مبادئ التعلم، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

24. العتوم عدنان يوسف وأخرون(2011): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

25. العناني حنان عبد الحميد(2014): علم النفس التربوي، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

26. غباري ثائر احمد(2008): الدافعية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر.

27. الغرباوي جليل ومحمد الفتحي(2007): المشروع الشخصي للتلميذ– مدخل لتحديد مفهوم التفاعل والأبعاد.

28. كامل أحمد سهير(2003): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

29. لويس معلوف(2010): المنجد في اللغة والأعلام، ط1، بيروت.

30. معزوز جلول وحجو سيد أحمد (2021-2022) بيداغوجيا المشروع ومعايير تقويمها في ظل المقاربات بالكفاءات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في ميدان اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغات، جامعة ابن خلدون، تيارت.

32. مليك سامية ولزهاري حميداني(2019-2020): الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي.

33. منصوري نفيسة(2019-2020): الأسرة ودورها في بناء المشروع الدراسي والمهني لأبناءهم– دراسة ميدانية على عينة من الأمهات والأباء المتمدرس أبناءهم بالثانوية والجامعة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص علم النفس الأسري، جامعة وهران.

34. مهمون عادل(2015-2016): مشروع المؤسسة من التنظير إلى التطبيق.

35. نشواتي(1998): علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

36. هيئة التأطير المعهد(2005): مشروع المؤسسة–سند تكويني موجه لأسلاك الإدارة والتسيير، الحراش، الجزائر.

37. يخلف رفيقة(2020-2021): بيداغوجيا المشروع وأهميتها في المناهج التربوية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

الملاحق

الملحق رقم(01)

مقياس الدافعية للتعلم من إعداد دوقة أحمد وأخرون:

عزيزي التلميذ... عزيزتي التلميذة:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات أملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع علامة(*) في الخانة المناسبة لإجابتك.

نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة، ونشكرك على تعاونك معنا.

اللقب والاسم: السن: القسم:

العبارات	صحيح	صحيح نوعا ما	غير صحيح	لا أدري
1 -لدي القدرة على النجاح الدراسة.				
2-التعلم يحقق لي أمنياتي.				
3-لدي القدرة على التعلم أكثر.				
4-التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا.				
5-لدي القدرة على التفوق على زملائي.				
6-التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.				
7-لدي القدرة على مواصلة الدراسة.				
8-فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.				
9-التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.				
10-لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.				
11-أوليائي يحرصون على نجاحي في المدرسة.				
12-التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.				
13-لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.				

14-المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.				
15-التعلم يضمن لي مهنة محترمة.				
16-لدي القدرة على فهم كل الدروس.				
17-البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة.				
18-التعلم يكسبني احترام الأخرين.				
19-لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.				
20-لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة.				
21-التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.				
22-لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.				
23-التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الأخرين.				
24-لدي القدرة على الإجابة عندما يسألني الأستاذ.				
25-التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.				
26-لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.				
27-التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.				
28-لدي القدرة على طرح الأسئلة عندما لا				

أفهم.				
29-زملائي يساعدونني عندما أحتاج ذلك.				
30-المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.				
31-لدي القدرة على الصعود إلى السبورة عندما يطلب مني ذلك.				
32-التعلم يحقق لي رغباتي.				
33- معظم الأساتذة يهتمون بأحاسيس التلاميذ.				
34- لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.				
35-المراجعة مع زملائي مفيدة.				
36-لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له.				
37- لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه.				
38-لدي القدرة على تجاوز الصعوبات المدرسي.				
39-المواد الجديدة مفيدة جدا.				
40-كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني.				
41-أوليائي يهمهم الالتقاء مع أساتذتي.				
42-الكتب المدرسية سهلة الفهم والمراجعة.				
43-معظم الأساتذة يحترمون أراء التلاميذ.				
44-وجود التلاميذ المشوشين في القسم يضايقني.				
45-هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف				

أوليائي.				
46-أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة.				
47-معظم الاساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.				
48-معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.				
49-معظم الأساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ.				
50-هناك تشجيع من طرف الأساتذة للعمل التعاوني.				

الملحق رقم (02)

مقياس المشروع المدرسي:

أعزائي التلاميذ:

أقدم لكم مجموعة من العبارات لمعرفة رأيكم حولها بصدق، وذلك بوضع علامة في(*) في الخانة المناسبة لإجابة كل واحد منكم مع عدم ترك أي عبارة دون إجابة. ونشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

الاسم واللقب: الجنس:

العبارة	نعم	لا
1-المشروع المدرسي مفيد.		
2-تشعرني حصة المشروع بالملل.		
3-المشروع المدرسي متعب.		
4-إعداد المشروع مضيعة للوقت.		
5-يهتم الأستاذ بحصة المشروع.		
6-عدم وجود إمكانيات للمشروع.		
7-يشعرني المشروع بالإحراج أمام زملائي.		
8-أحب التعاون مع زملائي في إنجاز المشروع.		
9-يساعدني المشروع في فهم الدروس.		
10-أجد صعوبة في إنجاز المشروع.		
11-لا أستطيع إنجاز المشروع دون مساعدة من زملائي.		
12- إنجاز المشروع يسهل لي الامتحان.		
13-المشروع يقوي علاقتي بزملائي.		

14- إنجاز المشروع يجعلني أحب المادة الدراسية.		
15-أستطيع إنجاز المشروع بمفردي على أكمل وجه.		
16-إنجاز المشروع يضمن لي علامة جيدة.		
17-يساعدني المشروع في استرجاع المعلومات المكتسبة.		
18-مدة إنجاز المشروع غير كافية.		
19- إنجاز المشروع يرفع ثقتي بنفسي.		
20-أحب التنويع في المشاريع.		
21-لدي معلومات حول كيفية إنجاز المشروع.		
22-يتطلب المشروع الكثير من التركيز.		
23-أعرف الوسائل اللازمة لكل مشروع.		
24-أهتم بحصة المشروع.		
25-يدعمني أوليائي لإنجاز المشروع.		